

حواشي الشرواني على تحفة المحتاج بشرح المنهاج

الهمزية للشارح رحمه الله تعالى عند قول المتن كيف ترقى الخ ما يفهم منه موافقته لما نقل عن المحققين ثم قال على أن المحقق ابن الهمام نقل أن المحققين على ترادفهما وإن كنت رددته في شرح المنهاج بصري قوله (وقد صرح الخ) أي ابن الهمام جملة حالية مؤيدة للاسترواح .

قوله (الأصليين) أي أصول الفقه وأصول الدين قوله (وأي محققين الخ) استفهام إنكاري قوله (تلميذه) أي ابن الهمام قوله (من الشروط) أي في الرسول قول المتن (المصطفى) اسم مفعول من الصفوة وهي الخلوص روى مسلم عن واثلة بن الأسقع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم المختار اسم مفعول أصله مختير اختاره الله تعالى على سائر خلقه ليدعوهم إلى دين الإسلام وحذف المصنف رحمه الله تعالى المفضل عليه إيدانا منه بأنه أفضل المخلوقات من إنس وجن وملك وهو كذلك لأن حذف المعمول يؤذن بالعموم مغني قوله (وحذف الخ) في النهاية مثله قوله (فهو أفضلهم) وقد حكى الرازي الإجماع على أنه مفضل على جميع العالمين نهاية .

قوله (إذ كمال الأمة الخ) بيان لوجه دلالة الآية على مدعاه وكذا قوله إذ لا يكون الخ بيان لوجه الدلالة قوله (ممثلا له) أي لهذا الأمر قوله (ونهيه الخ) جواب سؤال ظاهر البيان قوله (محله) مبتدأ ثان قوله (فيما يؤدي الخ) خبره والجملة خبر ونهيه الخ قوله (لقوله تعالى الخ) علة متوسطة بين طرفي المدعى قوله (فيما يؤدي الخ) أو في نفس النبوة التي لا تتفاوت إلا في ذوات الأنبياء المتفاوتين بالخصائص نهاية قوله (أو تنقيص بعضهم) أي فإن ذلك كفر نهاية قول المتن (صلى الله عليه وسلم) قرن الثناء على الله بالثناء على نبيه لقوله تعالى !! أي لا أذكر إلا وتذكر معي كما في صحيح ابن حبان ولقول الشافعي رضي الله عنه أحب أن يقدم المرء بين يدي خطبته أي بكسر الخاء وكل أمر طلبه غيرها حمد الله والثناء عليه والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مغني .

قوله (إلا تبعا الخ) وفي الشبرخيتي على الأربعين ما نصه تنمة في منع الصلاة على غير الأنبياء والملائكة استقلالا وكراهتها وكونها خلاف الأولى خلاف والأصح الكراهة وأما قوله صلى الله عليه وسلم اللهم صل على آل أبي أوفى فهو من خصائصه بجبرمي قوله (وإن كان الأنبياء الخ) عبارة النهاية قالوا أي أهل السنة إن النوع الإنساني أفضل من نوع الملائكة وإن خواص بني آدم وهم الأنبياء أفضل من خواص الملائكة وهم الرسل منهم وأن عوام بني آدم وهم

الأتقياء الأولياء أفضل من عوام الملائكة كالسياحين اه .

قوله (وجمع) إلى قوله أي لفظا في النهاية والمغني قوله (والسلام) أشار بالتضبيب إلى أنه معطوف على الصلاة سم قوله (لا خطأ) بقي ما لو أتى بأحدهما لفظا وبالأخر خطأ أو بهما معك خطأ هل تنتفي الكراهة أو لا وهل الأفراد مكروه في حق بقية الأنبياء أيضا أو لا لأن طلب الجمع بينهما إنما ورد في حقه صلى الله عليه وسلم دون بقية الأنبياء أيضا فيه نظر فليراجع وكتب الجيرمي على قول الإقناع أتى بها لفظا وأسقطها خطأ ويخرج بذلك عن الكراهة ما نصه هذا وجه والراجح خلافه فلا يخرج عن الكراهة إلا إذا أتى بهما لفظا وخطأ لمن أراد الجمع بين اللفظ والخط فصور الأفراد المكروه خمسة أن يتلفظ بإحداهما فقط أو يكتب إحداهما فقط أو يتلفظ بإحداهما ويكتب الأخرى أو يتلفظ بهما معا ويكتب إحداهما فقط أو يكتبهما معا ويتلفظ بإحداهما فقط وصور القرن الخالي عن الكراهة ثلاث أن يتلفظ بهما معا من غير كتابة أو يكتبهما معا من غير لفظ أو يتلفظ بهما معا ويكتبهما معا كذلك اه .

قوله (أي بناء على التعميم) راجع للمعطوف فقط وفي سم ما نصه أشار بالتضبيب إلى التعميم في قوله خلافا لمن عمم اه قوله (وكان ينبغي وعلى آله) قد يجاب بأنه ترك الصلاة على